

## «حزب الله» عايد المسيحيين من بكركي وشدد على الاستحقاقات الدستورية

# الراعي: الفراغ في موقع الرئاسة الاولى إهانة للوطن

حفلا ميلاديا في قاعة "اللقاء" في الربوة، برعاية النائب العماد ميشال عون، حضره عدد من الوزراء والنواب والسفراء والسياسيين والمحاربين والمؤمنين، وألقى عون كلمة عايد فيها الحاضرين ومن خلالهم جميع اللبنانيين ودول المنطقة والعالم، وقال: "منذ 2013 سنة خلت، بشرنا الملك بولادة مخلص، وزلت الملائكة "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي النفوس المسرة". تأمل أن يحمل ميلادنا اليوم الفرح والمسرة والسلام إلى الأرض، وقد فقدناها كلها منذ سنوات وسنوات. نتمنى أن تعود لتعم بلدنا، فنعيش السلام والمسرة، وما تنمناه لنا، تنمناه أيضا لجيراننا ولكل دول المنطقة والعالم، لجميع هؤلاء، نتمنى السلام والمسرة".



الراعي مستقبلا وقد حزب الله لس

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن "الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية إذا ما حصل فهو إهانة للوطن ولرئاسة الجمهورية"، مؤكدا أمام الوفود التي زارته للتهنئة بالأعياد أن "البلد لا يحتمل فعلا وردود فعل". وسأل: "لماذا يريدون الفراغ في رئاسة الجمهورية في حين أنه عندما يتم انتخاب مجلس نواب جديد ينتخب بعده رئيس لمجلس النواب، وعند استقالة الحكومة يكلف رئيس آخر لتشكيل حكومة جديدة، فلماذا الفراغ في سدة الرئاسة الأولى؟". وجدد البطريرك الراعي التأكيد على "ضرورة أن يذهب جميع النواب إلى جلسة الانتخاب، وهذه مسؤولية كبيرة عليهم وتجاه شعبهم ووطنهم وضميرهم". وأمل في أن تكون "سنة 2014 سنة حاسمة في اتخاذ لقرارات الوطنية".

صدى البلد  
مجلس الوزراء السابق عصام فارس الذي حملته تحياته وتهانيه للبطريرك الراعي ودعمه لمواقفه وجهوده الوطنية.

وتلقى الراعي سيلاً من المعايدات كما التقى الكثير من المهنيين من نواب وقواعليات وجمعيات من كل المناطق، كما تلقى سلسلة اتصالات للتهنئة بالأعياد أبرزها من قائد الجيش العماد جان قهوجي، ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان.

### قداس العيد

وكان الراعي رأس قداس الميلاد في بكركي امس الاول، في حضور رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، عاونه فيه المطارنة بولس صباح، سمير مظلوم، عاد ابي كرم، حنا علوان ولقفي من الكهنة، وحضر القداس الكاردينال نصر الله صفير، السفير اليابوي في لبنان غابريل كاتشيا، السفير الاميركي ديفيد هيل، الوزيران فريخ صابونجيان وناظم الخوري، النائب نعمة الله ابي نصر، الوزراء السابقون زياد بارود وفريد هيكال الكازن وناجي البستاني، سفير لبنان في الفاتيكان جورج خوري، سفير لبنان في الاونيسكو خليل كرم، سفير لبنان في سورية ميشال خوري، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، محافظ الجنوب نقولا بوضاهر، قائمقام كسروان الفتوح جوزف منصور، قائمقام جبيل نجوى سويدان، مدير عام القصر الجمهوري انطوان شقير، قائد لواء الحرس الجمهوري العميد وديع غفري، مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان كمال الحايك، قائد الدرك العميد مليتا بالنور.

### قداس احتفالية

وعقدت الاحتفالات والقداسات مختلف المناطق اللبنانية، حيث اختفل رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بقنادس الميلاد في كاتدرائية مار جرجس للموارنة، وشارك في الذبيحة الإلهية النواب يولي عون، فؤاد السعد نديم الجميل، إبراهيم كتعان، حكمت ديب، لأن عون، كاظم الخير ممثلا الرئيسين السابقين للحكومة سعد الحريري وفؤاد السنيورة، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب الأطباء الدكتور أنطوان البستاني، رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، رئيس الرابطة المارونية النقيب سمير أبي اللمع، رئيس مؤسسة الإنتشار الماروني الوزير السابق ميشال إده،

### بالتفاهم بين الجميع.

وكان البطريرك الراعي التقى امس الاول رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي قال "لا يجب ان نفقد الأمل في أي لحظة، فلبنان مر بطروف أصعب مما نمر به الآن واستطاع الخلاص مما يتخبط فيه، لذا يجب علينا في الوقت الراهن الخروج من ألقنا المرزوي". وأسف "لان البعض في لبنان لا يتذكرون الشراكة والوحدة الوطنية حين يقاثلون في سوريا او يسقطون حكومة"، مجددا رفضه "تشكيل حكومة وفق صيغة 9-9-6"، واصفا إياها بـ "الصيغة المشلولة". ودعا جميع النواب الى "القيام بدورهم خلال جلسة انتخاب رئاسة الجمهورية والتوجه الى المجلس النيابي لممارسة واجبهم وانتخاب رئيس جديد بكل ما للكلمة من معنى بعدما كانت الانتخابات منذ الطائف مجرد تسوية، والرئيس ميشال سليمان هو استثناء ولهذا نرى أنه يهاجم بسبب مواقفه الوطنية". ورأى "أن الحكومة الدستورية هي الحكومة التي يوقع مراسيم تشكيلها رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، اما الافتئات على ذلك فهو أمر غير واقعي".

عون وأقام "التيار الوطني الحر"

ديمقراطية، هذه رسالتني الى اللبنانيين وتمنياتي". وسئل رئيس الجمهورية: "حزب الله" يرفض حكومة الأمر الواقع، ويعتبرها تهديدا لاتفاق الطائف، وكأنه يتم البحث عن بديل لهذا الاتفاق؟ فأجاب: "المشكلة بالتعريفات، ما هو مفهوم الأمر الواقع، وما هو تعريف الحكومة الجامعة، هل "مضبوط" ان السياسيين هم الجامعون في لبنان، هم الذين يجمعون الوطن، من قال هذا الكلام، لماذا، اذا قلنا انها حكومة سياسية تكون حكومة جامعة، واذا لم تكن سياسية فهي حكومة غير جامعة، لا ليس هذا الامر صحيحا، والتعريف خطأ، ما معنى الأمر الواقع، وما معنى حكومة المصلحة الوطنية اللبنانية، هناك خلاف على التعريف وكيفية ترجمته على الارض. هناك ديمقراطية ولدينا دستور فلنطبقهما والسبل الديمقراطية والدستورية هي الوحيدة التي تقر مصائر الاستحقاقات والقرارات السياسية التي تتخذ في أي مجال". وشهد سليمان على ضرورة تأليف حكومة، وقال: "سندخل بعد اسبوع في العام 2014، ينبغي تأليف حكومة تضع بيانا وزاريا وتقدم به لنيل الثقة، وهذا يحتاج على الأقل شهرا، ولنفرض انها لم تحز على الثقة، لذا يجب ان يكون لدينا مجال لتأليف حكومة اخرى، وربما نتعظ عندما نرى ان لا مقر في لبنان الا

الياس سعادة، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفير، مدير الدفاع المدني العميد زيمون خطار، نقيب الأطباء شرف ابو شرف، رئيس الرابطة المارونية في بلجيكا مارون كرم، المحامي جوزف ابو شرف، المحامي جوزف صفير، وحشد من الفاعليات السياسية والعسكرية والعلوماسية والقضائية والمدراء العامين والمؤمنين. واستقبل الراعي رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الذي انتظر انتهاء القداس لتقديم التهاني للبطريرك الراعي.

### سليمان من بكركي

وقبل بدء القداس، عقد الرئيس سليمان والبطريرك الراعي خلوة استمرت نحو نصف ساعة، لفت على اقرها الرئيس سليمان الى ان 25 آذار هو بداية المهلة لانتخابات الرئاسة، مشددا على ان لا علاقة لحكومة لبنان بجنيف-2، وتابع: "لا يجوز ان نسقط الديمقراطية كرمي لأي أحد، بل يجب تعزيزها والانطلاق في ممارستها بشكل راق جدا، وأعني بذلك الاستحقاقات المقبلة في العام 2014 اي الحكومة ورئاسة الجمهورية وانتخابات المجلس النيابي، هذه الاستحقاقات هي تداول للسلطات، ولا أحد يعطي أسماء مختلفة لتطبيق الديمقراطية، الديمقراطية عندما تتعد عن تداول السلطة لا تعود

## عون: تأمل أن يحمل ميلادنا اليوم الفرح والمسرة والسلام إلى الأرض

ممثلو القيادات الأمنية والعسكرية والجزبية والإجتماعية، الوزير السابق جو سرطيس، أمين عام لجنة الحوار المسيحي الإسلامي حارث شهاب، ومسعود الأشقر ومؤمنون، وحضر إلى الكاتدرائية وفد من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ممثلا نقيب رئيس المجلس الشيخ عبد الأمير قبلان مقدما التهاني بالعيد، من جهته، أكد متربوليت بيروت ونوابها لاروم الارثوذكس المطران الياس عون في قداس الميلاد في كاتدرائية القديس جاورجيوس ان "المطلوب من الجميع تخطي الانانية ورؤية المصلحة العامة، وما يصح على البعض يجب ان يصح على الكل، نحن بحاجة الى احترام الدستور وتطبيقه، نحن بحاجة الى احترام الاستحقاقات الدستورية وملء الشواغر في المؤسسات، وتطبيق مبدأ القواب والعقاب على الجميع، واحياء دور الهيئات الرقابية لتحاسبات من يجب مهابتهم، نحن بحاجة الى تغليب لغة الحوار والتوافق والولاء المطلق للبنان، فان لم يبذل الجميع عرقا ودما لن يستعيد هذا الوطن عافيته وسوف ينهار على رؤوس الجميع".

### وفد حزب الله

ثم التقى وفدا من "حزب الله" ضم عضوي المكتب السياسي غالب ابو زينب ومصطفى الحاج علي في حضور عضوي اللجنة التنفيذية للحوار بين بكركي وحزب الله المطران سمير مظلوم وحارس

### أبو زينب: ندعو الى انتخابات رئاسية وان يكون هناك تنافس

شهاب، وقدم ابو زينب التهاني بالأعياد باسم الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله وقال: "ان زمن الميلاد هو فسحة أمل ونور في ظل الوضع القائم الذي يعيشه وهناك من يريد للاسف ان ينشر الظلام ويبقى الرجاء ان يبده الميلاد هذا الظلام، ويبقى الامل ان يكون مستقبل لبنان مليئا بالنور".

وعقدت خلوة بين البطريرك ووفد حزب الله في المكتب الخاص للبطريرك الراعي، استمرت قرابة النصف ساعة، وأكد ابو زينب بعدها "أنا كما نعا سماحة الامين العام ندعو الى انتخابات رئاسة الجمهورية وان يكون هناك تنافس ديمقراطي في هذا المجال وان يعيش اللبنانيون هذا الاستحقاق بما يليق بهم". كما التقى الراعي وفدا من حزب الله في جبيل وكسروان.

### زوار وتهان

ثم التقى البطريرك الراعي مدير عام مؤسسة فارس العميد وليام مجلي موفدا من نائب رئيس

### قباتي: خوف المسيحيين مبرر

أشار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى ان "خوف المسيحيين اليوم على وجودهم وكرامتهم في الشرق هو خوف صحيح ومبرر، وخصوصا عندما يشاهد المسيحيون كيف تخطف راهباتهم وراهباتهم، وتكسر رموز معتقداتهم الدينية على شاشات التلفزة وتذوتها في العالم"، وأكد رفضه "لهذا العمل غير الجائز في الإسلام، فلا يجوز التعدي على المسيحيين في معتقداتهم ورموزهم، والمسلمون ملتزمون بعهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب لالبطريرك "صفريوس" بطريرك القنس يوم حرر عمر المقدس من الرومان حيث قال عمر في عهده للمسيحيين يوم دخل بيت المقدس: "على ان لا تهدم كذاً تسدهم، ولا تكسر صليباهم"؛ هذا عهد ملزم لكل مسلم ليس في المقدس فحسب لأن ما عاهد عليه عمر هو مبدأ واحكام الإسلام".



من قداس الميلاد في بكركي امس الاول